

تفسير البغوي

قَالُوا جَزَاؤُهُ مِنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

(قالوا) [يعني : إخوة يوسف] (جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه) أي : فالسارق

جزاؤه أن يسلم السارق بسرقة إلى المسروق منه فيسرقه سنة ، وكان ذلك سنة آل يعقوب

في حكم السارق وكان حكم ملك مصر أن يضرب السارق ويغرم ضعفي قيمة المسروق ،

فأراد يوسف أن يحبس أخاه عنده ، فرد الحكم إليهم ليتمكن من حبسه عنده على

حكمهم . (وكذلك نجزي الظالمين) الفاعلين ما ليس لهم فعله من سرقة مال الغير . فقال

الرسول عند ذلك : لا بد من تفتيش أمتعتكم . فأخذ في تفتيشها . وروي أنه ردهم إلى

يوسف فأمر بتفتيش أوعيتهم بين يديه .